

الفائق في غريب الحديث

- عثمثم هو الجمل الشديد القوى والعَجَمَ جَمُّ مثله . الأحنف رضى ا □ تعالى عنه بلغه
أنَّ رجلاً يَغْتَابُهُ فقال : عَثَّ يَثُتُهُ تَقْرُمُ جَرِداً أَمْ لَسَ .
عَثَّ العُثَّةُ : دُوَيْبَةُ تَلَا حَسُّ الصوف قال : ... فإنَّ تَشْتَمُونَا عَلَى لُؤْمِكُمْ ...
فقد يلحس العُثَّ مَلَسَ الأدم

قرم الشء بأسنانه : قطعه مثل قرضه الجِلْدُ الأملس مثلاً لعرضه فى براءته من العيوب
والعُثَّةُ لمن أراد أن يقدح فيه بالغيبة . النَّخَعِيُّ C تعالى فى الأعضاء إذا
انْجَبَرَتْ عَلَى غير عَثْمٍ مِلْحٌ وإذا انجبرت على عَثْمٍ فالدَّيَّةُ .
عثم يقال عَثَمَتْ يده فَعَثَمَتْ أَي جَبَرَتْهَا عَلَى غير استواء فَجَبَرَتْ ونحو ذلك
وَفَرَّتْهُ فوفر وَوَقَفَتْهُ فوقف ورجعتهُ فرجع . فى الحديث أبغضُ الخُلُقِ إِلَى □
العَثَرِيَّ .

عثرى قيل هو الذى لا فى أمْرٍ الدُّنْيَا ولا فى أَمْرٍ الأخرى . قال ابنُ الأعرابى :
يقال جاء فلان عَثَرِيًّا يَتَبَحَّلِسُ إذا جاء فارِغاً وهو من قولهم للعِذَى من النخل أو
لما يُسْقَى سَيْحاً عَلَى خِلافٍ بين أهل اللغة : العَثَرِيَّ : لأنه لا يَحْتِاجُ فى سَقْيِهِ إِلَى
عَمَلٍ بَعْرَبٍ أو دَالِيَةٍ . وهو من عثر على الشء عُثُوراً وَعَثَرًا لأنه يهجمُ عَلَى الماء
بلا عمل من صاحبه كأنه نسب إلى العَثَرِ وحركت عينه كما قيل فى الحمض والرَّملِ حَمَضَى
وَرَمَلَى . قال مُسَيْلِمَةُ الكذاب : عَثَّ نُوا لَهَا